

ليس دفاعاً عن مهدي مقولة .. ولكن..

بداية القول لهذه التناولة الصحفية انني شخصياً لم تربطني علاقة صداقة أو حتى مجرد معرفة سابقة بالقائد العسكري اللواء الركن مهدي مقولة قائد المنطقة العسكرية الجنوبية الذي اخضعه في مقالتي هذه ولست في موقع الدفاع عنه هنا جراء الحملات الإعلامية المكثفة التي تشنها العديد من وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة لقوى تحالفات المعارضة كالمشترك بقيادة حزب الإصلاح (الإخوان المسلمين)، لكن الراجح أن اللواء مهدي مقولة - الذي يتحمل كل هذا الهجوم الإعلامي المركز والمنهج في هذا الطرف الخطير المشحون بالأزمة الخانقة التي صارت تعصف بالبلاد والعباد من قبل الأطراف المتشددة الطامعة إلى كرسي الحكم بالحديد والنار- قد انصفته وبرزته في أداءه ومسؤولياته التاريخية وواجبه الوطني المقدس في الذود عن الوطن وأمن واستقرار ابناؤه خاصة أنه يخوض حرباً ضروساً وضارية ضد الجماعات الإرهابية المسلحة لتنظيم القاعدة في محافظة أبين ويقود الوية المنطقة العسكرية الجنوبية لتحرير مدينة زنجبار وتطهيرها من فلول الإرهاب بعد قيادته معركة فك الحصار الذي فرضته هذه العصابات الإجرامية على اللواء 25 ميكا في الـ 10 من سبتمبر الجاري.



علي منصور مقرات

يقيناً إن اللواء مهدي مقولة الذي صار في مرمى إعلام الإصلاح والمعارضة بشن هجوم محموم ضده لغرض تشويه سمعته واتهامه جازافاً بالتفريط بقيم الواجب العسكري المقدس خصوصاً في القتال الذي تخوضه وحدات المنطقة الجنوبية مع عناصر القاعدة وتحمله عدم حسم المعركة. ومع أن هذه الوسائل الإعلامية قد تكون بافتراتها وزيفها اللا محدود والمفرط استغللت الوضع المأساوي الذي تعيشه البلاد وأبناء أبين تحديداً لتبعيته الناس وتشنجهم ضد القائد مقولة وتضليل الرأي العام، إلا أنه في الأخير يكشف للجميع حقائق الأمور وان اللواء مهدي مقولة يقود الحرب ضد الإرهابيين في زنجبار وفقاً لتكتيك عسكري مدروس كونه يواجه عصابات مسلحة على درجة عالية من الاحتراف في العمليات القتالية حتى الانتحار ويعرف الفينيون في العلوم العسكرية ان حرب العصابات أكثر تعقيداً بعكس الممارك بين الجيوش النظامية التي تظهر القوة ومن ثم الحسم .. ختاماً نحني اللواء ركن مهدي مقولة قائد المنطقة العسكرية الجنوبية الذي يدر كونه يقوم بواجب كبير تجاه وطنه وأمه ويمضي بصمت ولايلتفت لتلك التهم الملققة لإعلام غير مسؤول هدفه هزم عزم المقاتلين والمكابدات وتصفية الحسابات.

اجتماع لجنة الطوارئ بمكتب التربية في ذمار

ناقش اجتماع لجنة الطوارئ برئاسة وكيل محافظة ذمار المساعد محمود الجبين أمس مهام اللجنة ودورها في ضمان استمرارية العملية التعليمية في كل الأحوال بما لا يشكل خطورة على حياة الطلاب والطالبات. وتهدف هذه اللجنة إلى العمل على حل جميع المشاكل التي تعترض سير العملية التعليمية ومواجهة مختلف التحديات والعقبات المصطنعة من قبل بعض أطراف الصراع السياسي في البلاد التي تستهدف تعطيل الدراسة بكل الطرق غير المشروعة. وخلال الاجتماع أشاد الوكيل الجبين بالجهود التي بذلتها وزارة التربية والتعليم في انتظام العملية التعليمية وتوفير كافة متطلباتها، لافتاً إلى نجاح العام الدراسي الماضي واستكمال كافة مفرداته بنسبة عالية يفضل تعاون الجميع.

شاهد فيديو يظهر قناصة علي محسن وهم يقتلون المظاهرين يوم (18) سبتمبر بصنعاء



صورة قناص من الفرقة المتمردة وهو يصطاد ضحاياهم من خلف أحد مخيمات المعصمين في شارع الزراعة

شاهد على موقع صحيفة (14 أكتوبر) الفيديو الذي يتضمن لقطات لعنصر من فرق القناصة التي أعدها المنشق علي محسن الأحمر لقتل المظاهرين حيث كان ذلك القناص يطلق النار عليهم من الخلف خلال مسيرة 18 سبتمبر 2011 م بصنعاء .. وهو ما يفضح زيف ادعاءات الانقلابيين والمخربين .. ومعهم بعض القوات الفضايلة التي جندت نفسها لشن حرب إعلامية مضللة وظالمة ضد اليمن ووحده وأمه واستقراره .. وانتظروا المزيد . لمشاهدة الفيديو : www.14october.com

فرقة جماهيرية واسعة بعودة رئيس الجمهورية إلى أرض الوطن سالماً معافى

حملة العودة إلى المدرسة تستهدف (30) ألف طالب وطالبة بتعز



أماكن مؤقتة للتعليم في المناطق المتضررة وتوفير المستلزمات المدرسية والوسائل التعليمية . وفي الاحتفال الذي تخلله العديد من الفقرات المعبرة عن أهمية الهدف وتبله دعا وكيل المحافظة عبد الله أمير كافة منتسبي التربية والتعليم وأولياء الأمور ومنظمات المجتمع المدني إلى دفع أبنائهم إلى المدارس وتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم وتفويت الفرصة على المترصمين بالوطن ومكاتبته..



أماكن مؤقتة للتعليم في المناطق المتضررة وتوفير المستلزمات المدرسية والوسائل التعليمية . وفي الاحتفال الذي تخلله العديد من الفقرات المعبرة عن أهمية الهدف وتبله دعا وكيل المحافظة عبد الله أمير كافة منتسبي التربية والتعليم وأولياء الأمور ومنظمات المجتمع المدني إلى دفع أبنائهم إلى المدارس وتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقهم وتفويت الفرصة على المترصمين بالوطن ومكاتبته..

فيما أبناء مديرية الروضة بشبوة يؤكدون رفضهم لجر البلاد إلى حرب أهلية

وجهاء وأكاديميو وشباب تعز يستنكرون الأعمال التخريبية التي تقدم عليها مليشيات (الإصلاح) والفرقة الأولى بالمحافظة

طالبوا أجهزة الأمن بالقيام بواجباتها القانونية تجاه حماية أرواح وممتلكات المواطنين والضرب بيد من حديد ضد كل من يحاول العبث بأمن واستقرار المحافظة.. مؤكداً ضرورة التأييد بالعملية التعليمية عن الصراعات السياسية المسلحة التي تستهدف تعطيل التعليم والإضرار بمستقبل الطلاب والطالبات. كما عبر أبناء مديرية الروضة بمحافظة شبوة عن إدانتهم الشديدة ورفضهم لكافة الأعمال الإرهابية والدعوات السنية والمساعي الفاشلة لجر البلاد إلى حرب وفتن طائفية. وأكدت القيادات المحلية والتنفيذية والشخصيات الاجتماعية والأعيان ورجال الدين والفكر والثقافة والرياضة والإعلام بالمديرية خلال لقائهم محافظ محافظة شبوة الدكتور علي حسن الأحدي الوقوف إلى جانب الشرعية الدستورية والقيادة السياسية معتلة بغضامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية...إعابن إلى ضرورة تغليب لغة العقل

وعبر عدد من الأكاديميين والشباب والوجهات الاجتماعية بمحافظة تعز عن استنكارهم وإدانتهم للأعمال التخريبية والإجرامية المشينة التي أقدمت عليها مليشيات حزب الإصلاح والفرقة الأولى المدرعة من قتل للأبرياء ومهاجمة المنشآت العامة والخاصة وترويع الأمنيين وإغلاق الأمن والسكينة العامة بالمحافظة. وأكدوا في أديابتهم أن تلك الأعمال الإجرامية التي شهدتها المحافظة تتنافى مع ديننا الإسلامي الحنيف وعبادات وتقاليد المجتمع اليمني المسلم وتسيء إلى تاريخ ومكانة أبناء المحافظة الذين سجلوا أنصع المواقف المشروقة في دعم ومساندة الثورة والوحدة والديمقراطية. كما عبروا عن رفضهم المطلق لدعوات العنف والفوضى التي تقودها أحزاب اللقاء المشترك والتي لن تؤدي إلا إلى المزيد من إراقة الدماء وإثارة الفتن وشق وحدة الصف الوطني.

ميناء الحديدة يستقبل (7) سفن تجارية محملة بمواد متنوعة



استقبل ميناء الحديدة خلال اليومين الماضيين سبع سفن تجارية تحمل على متنها 61 ألفاً و430 طناً من الحديد والأرز والذرة والمنتجات النفطية إضافة إلى عدد من الحاويات . وذكر تقرير صادر عن مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية أن السفينة هاريسا أفرغت 8 آلاف و991 طناً من الحديد والسفينة كاتينا أفرغت 16 ألفاً و151 طناً من الأرز فيما أفرغت السفينة كوتا اكبر 307 حاويات تحوي بضائع متنوعة . وأشار إلى أن السفينة إيمانوت حملت 27 ألفاً و300 طن من الذرة وحملت السفينة جامبوا اكسبريس 27 سيارة و 27 طراداً فيما حملت السفينة اسطنبول1 الفين و99 طناً من الديزل والسفينة جراسي A/ 12 ألفاً و62 طناً من البترول.

لنلحق بناتنا وأبناءنا بالمدارس

حملة العودة إلى المدرسة

USAID من الشعب الأمريكي

يونيسف معاً من أجل الأطفال

CHF International

لا للتخريب والفوضى نعم للتسامح والمحبة

49

أعياد الثورة اليمنية الخالدة

لن تكون الحصبة كالفاتيكان في روما

من يزور الحصبة في العاصمة صنعاء اليوم، ويرى ما أحدثته الأيدي الآتمة من عصابة أولاد الأحمر من دمار بمنازل المواطنين والوزارات والمقار الحكومية حتماً سيخالطه شعور غريب وتبأدار إلى ذهنه عدة أسئلة، ومن ضمن ما سيشعر به من يزور الحصبة انه ليس في عاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء وانما في بيروت عقب العدوان الاسرائيلي عليها بداية الثمانينيات وأثناء الحرب الأهلية، أو أنه في مقديشو عاصمة الصومالية المتحاربة.

أما التساؤلات التي سيطرحتها زائر الحصبة على نفسه فهي بلا شك كثيرة وكلها صعبة ولن يقتنع أي يمني بأن ما جرى له أسباب أو مبررات ضرورية كان ولا بد أن تحصل كثرن مهم على اليمنيين أن يدفعوه من أجل هدف وطني ونبل، فمهما كانت الأسئلة ومهما كانت الإجابات فإن ذلك لن يخفف من الأسى والحزن الذي يشعر به زائر الحصبة، فكل ما يهيمه هو أن هناك منجزات وطنية ومقررات حكومية دمرت بلا مبرر، وأن هذه المباني التي دمرت أنجزها اليمنيون بصعوبة ومن أجلها تنازلوا عن جزء من أوقواتهم وأقوات أطفالهم حتى تم بناؤها، والمعلمين والأكثر حسرة من ذلك أن زائر الحصبة سيشعر بأن تضحيات الشهداء ونضال اليمنيين الطويل عبر ثوراتهم العديدة لإقامة دولة يمنية حديثة يحكمها نظام وقانون ما هي إلا أحلام عصفت بها عصابة أولاد الأحمر المارقة عندما مرت أياديها الآتمة لتعتدي على الإنجازات اليمنية، والمصيبة الأعظم من ذلك أن هذه العصابة تجد من يبرر لها شناعة فعلها وخاصة من رجال دين كبار كنا



محمد ناجي المنتصر

إلى وقت قريب نعتبرهم أصحاب الكلمة الفصل بين الحق والباطل، وإذا بنا نكتشف أنهم يقفون إلى جانب عصابة تحاول أن تجعل من نفسها نداً للدولة، ناهيك عن أن هذه العصابة وفتت - ولا تزال - أمام أحلام الشعب اليمني وتطلعاته وبناء الدولة اليمنية الحديثة.

فما هو هدف عصابة أولاد الأحمر من تدمير المباني الحكومية ومحاوله جر البلاد إلى مستنقع العنف؟ وما هو المبرر الذي يجعل رجال دين كنا نعتبرهم كباراً يقفون إلى جانب هذه العصابة؟

وإذا ما كنا نفهم الدوافع لعصابة أولاد الأحمر في محاولتهم جرنا إلى العنف، فإننا لا نفهم الدوافع التي تبرر لرجال دين فأولاد الأحمر عرف عنهم أنهم كانوا وما زالوا حجر عثرة أمام تطورات اليمنيين بسيادة النظام والقانون منذ قيام الثورة اليمنية حتى الآن، فهم يرون أن النظام والقانون وسيادته على الجميع يعني مساواتهم مع بقية أبناء الشعب، وهو ما لا يريدونه فهم يرون أنفسهم أنهم أجل وأعظم من أن يحتكموا إلى قانون أو مساواتهم مع بقية أبناء الشعب الذين هم في نظريهم عبيد ووحدهم هم الأسياد، ناهيك عن أنهم ينظرون لليمن على أنها مزرعة لهم واليمنيون مجرد رعا، وإقامة دولة تطبق القانون على الجميع تعني حرمانهم من هذه المميزات، ثم أنهم لا يريدون إلا دولة ترعى مصالحهم وينقي على الفوارق الطبقيية بينهم وبين بقية الشعب، أما أن تقوم دولة تخضعهم للقانون فهذا ما يناسب البابيهم ومن أجل هذا أخذوا كل هذا التدمير والحصبة وغيرها ويحاولون جاهدين جر الدولة ومن ثم الشعب إلى العنف ظناً منهم أن هذا سيؤدي إلى إضعاف الدولة بحيث تعجز عن أن تنال منهم أو من مكانتهم.

وهذه بعض الدوافع التي قد نقرؤها في تصرفات أولاد الأحمر وعصباتهم المارقة. لكننا لا نرى دافعاً لتأييد بعض العلماء الدين لهم خصوصاً أن الإسلام قانون رباني يحمل في صميمه العدالة المطلقة والمساواة بين كل بني آدم، ناهيك عن أن هذا الدين الرباني صريح وواضح فالحلال فيه بين والحرام بين، ولا يمكن لأي كان سواء كان عالماً أو شيطاناً أن يلتمس عدراً لمن يرتكب حراماً أو أن يبرر له فعلته، إضافة إلى أن هذا الدين يأمرنا بأن نقف مع الحق ومع صاحب الحق سواء أكان صديقاً أو عدواً، ولم يأمرنا بأن نقف مع الباطل نكاية بأهل الحق إذا ما كنا على خلاف معهم أو عداء، فإذا ما فعلنا ذلك فإننا بلا شك قد انحرفنا عن جوهر الإسلام خصوصاً عندما يأتي هذا الانحراف من رجال دين كنا نعتبرهم أجلاء ويفترض بهم أن ينيروا بصائر الناس بحقيقة الإسلام وأن يحافظوا على عدم زج الإسلام

بالسياسة وصراعاتها، إننا لا نرى في موقف بعض رجال الدين إلى جانب عصابة أولاد الأحمر إلا خروجاً عن جوهر الإسلام الذي نعرفه وأنهم ليسوا إلا مجرد سياسيين يتخذون الإسلام ذريعة ويؤولونه حسب هواهم ومصالحهم، إضافة إلى أننا نرى في موقفهم إلى جانب عصابة أولاد الأحمر محاولة لخلق أفغانستان يمنية ليسهل عليهم التخطيط لعمليات إرهابية ضد العالم بأكمله، أو أنهم يسعون لجعل الحصبة عاصمة للبابوية الإسلامية كما هي حال البابوية المسيحية الفاتيكانية في روما، وبالتالي إذا ما تحقق لهم ذلك فإنهم سيصبحون أصحاب الحق في إعطاء صكوك الغفران لمن يشاؤون وتكفير من يشاؤون، فهم يعتقدون أن وقفهم إلى جانب عصابة أولاد الأحمر يعني امتلاكهم للثروة، وفي هذه الحالة وبما يمتلكونه من مكانة دينية يعتقدون أنه يحق لهم أن يكونوا أصحاب الحق في تكفير من يشاؤون والغفران لمن يشاؤون، لكننا نقول لهم هيئات أن تناولوا أمالكم البغيضة هذه، فالشعب اليمني قادر على الحفاظ على بلده ودولته ويعي تماماً أن أولاد الأحمر مجرد عصابة وأن رجال الدين هؤلاء مجرد رجال سياسة، والشعب اليمني لن يسمح بإقامة بابوية الحصبة على غرار الفاتيكان في روما، كما أن أحد الدمار في الحصبة يجب أن تناله يد العدالة، مهما كانت قوته أو ثروته ففي النهاية ما هم إلا مجرد أفراد كبقية الشعب اليمني، ويجب إخضاعهم للقانون لكي نعيد الشعور إلى الإنسان اليمني بأن نضالاته لم تذهب هدراً وأن هناك دولة قادرة على القضاء على هذه العصابة ومحامتها على ما اقترفته من جرم بتدمير منجزات الشعب اليمني.